

دائـرة الشـؤون الإسـلامية والعمل الخيـري
Islamic Affairs & Charitable Activities Department

أجور عظيمة على عبادات يسيرة

بقلم
ناصر عيسى أحمد البلوشي

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

ISBN 978 - 9948 - 35 - 023 - 1

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١+
الإمـــارات العربية المتحدة
ص. ب: ٣١٣٥ - دبـــي
mail@iacad.gov.ae
www.iacad.gov.ae

الإخراج الفني
حسن عبد القادر العزاني



دائـــــرة الشـــــؤون الإســـــلامية والعمـــــل الخيـــــري
Islamic Affairs & Charitable Activities Department



أجـور عظيمة على عبادات يسيرة

بقـلم

ناصر عيسى أحمد البلوشي


بسم الله الرحمن الرحيم



المُقَدّمَة

الحمد لله الـذي غمر قلوب عبـاده بلطائفه، وعمَّر قلوبهم بأنـوار الدين ووظائفه، وجعل الأوقات مواقيت عبادته، ونَوَّعَ العبادات على حسـب حكمتـه وإرادته، أحمده حمداً لا منتهى لغايته، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسـوله إلى كافة بريته، صلى الله وسـلم عليه وعلى آله وجميع صحابته، **وبعد:**

شريعة الإسـلام، شريعة رحيمة، سـمحة كريمة؛ لأنها من شرع الجواد المنان الرحيم، البر الوهاب الكريم، الواسـع الشـكور الحليم، الذي يجزل الثـواب والأجر والجزاء العظيم على العبادة اليسيرة قليلة الجهد والتكليف.

أجور عظيمة على عبادات يسيرة

هذه جملة يسيرة وإشارات سريعة وقطرات من بحر لأجور عظيمة على عبادات يسيرة في شريعة الإسلام، كتبتها تذكرة للغافلين وتشجيعاً للمجتهدين، فمن ذلك:

١- الأذان، قال عليه الصلاة والسلام: «لا يسمع مدى صوت المؤذن، جنٌ ولا إنسٌ ولا شيءٌ، إلا شهد له يوم القيامة»[١].

٢- متابعة المؤذن عند الأذان والدعاء بعده، قال ﷺ: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة

---

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الأذان، باب رفع الصوت بالنداء، حديث رقم: (٦٠٩).

التامة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حَلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة»[١].

٣- الصلاة جماعة، قال ﷺ: «صلاة الجماعةِ تفضلُ صلاة الفذِّ بسبعٍ وعشرين درجة»[٢]، فلو صلى المصلي الفريضة وحده، فإنه قد فوت على نفسه سبعاً وعشرين درجة.

٤- أداء صلاة العشاء والفجر في جماعة، قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى العشاء في جماعةٍ فكأنما قام

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء، حديث رقم: (٦١٤).
(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، حديث رقم: (٦٤٥).

نصف الليل، ومـــن صلى الصبح في جماعـــةٍ فكأنما صلى الليل كله»[١].

٥- صلاة ركعتين بخشوع وحضور قلب بعد إسباغ الوضوء، قال ﷺ: «ما من مسلمٍ يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقـــوم فيصلي ركعتـــين، مقبلٌ عليهـــما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة»[٢].

٦- صـــلاة الفجر في جماعة ثم الجلوس في المســـجد وذكر الله حتى ارتفاع الشمس قيد رمح[٣]، قال ﷺ: «من صلى الغداة – أي الفجر – في جماعةٍ ثم قعد يذكر الله حتى

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بـــاب فضل صـــلاة العشـــاء والصبـــح في جماعـــة، حديث رقم: (٦٥٦).
(٢) أخرجـــه مســـلم في صحيحه، كتـــاب الطهارة، بـــاب الذكر المستحب عقب الوضوء، حديث رقم: (٢٣٤).
(٣) وهو ما يقارب (١٥) دقيقة بعد شروق الشمس.

تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجةٍ وعمرةٍ تامةٍ تامةٍ تامةٍ»[(١)].

٧- المحافظة على السنن الرواتب، قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرة ركعةً بني له بيتٌ في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر، صلاة الغداة»[(٢)].

٨- صلاة الضحى، فمن صلى ركعتي الضحى فكأنه تصدّق عن كل مفصل من مفاصل جسده البالغ

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب السفر، باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، حديث رقم: (٥٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة، حديث رقم: (٤١٥).

عددها (٣٦٠) مفصلاً، قال عليه الصلاة والسلام: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقةٌ، فكل تسبيحةٍ صدقةٌ، وكل تحميدةٍ صدقةٌ، وكل تهليلةٍ صدقةٌ، وكل تكبيرةٍ صدقةٌ، وأمرٌ بالمعروف صدقةٌ، ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»[١].

٩- الصلاة على الجنازة ثم المشي خلفها حتى تدفن، قال ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراطٌ، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان»، قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين»[٢].

١٠- المحافظة على آداب صلاة الجمعة، قال ﷺ:

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، حديث رقم: (٧٢٠).

(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن، حديث رقم: (١٣٢٥).

«من غســل يوم الجمعة واغتسل، ثم بَكَّر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يَلْغُ، كان له بكل خطوةٍ عمل سنةٍ أجر صيامها وقيامها»[١].

١١- الصــلاة في الأماكــن الفاضلــة كالصلاة في الحرم المكي الذي تعــدل الصلاة فيه مائة ألف صلاة فيما ســواه، والصلاة في المســجد النبوي الذي تعدل الصلاة فيه ألف صلاة فيما ســواه، قال عليه الصلاة والســلام: «صلاةٌ في مســجدي أفضــل من ألف صلاةٍ فيما ســواه إلا المســجد الحرام، وصلاةٌ في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاةٍ فيما ســواه»[٢]، فصــلاة واحدة في الحرم

(١) أخرجــه أبو داود في ســننه، كتاب الطهارة، باب في الغســل للجمعة، حديث رقم: (٣٤٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في ســننه، أبواب إقامة الصلوات والســنة فيها، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ، حديث رقم: (١٤٠٦).

المكي تعدل أجر صلاة الفريضة في (٥٥ سنة) فيما سوى المسجد الحرام.

١٢- عقد النية على قيام الليل قبل النوم، قال ﷺ: «من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل، فغلبته عيناه حتى أصبح، كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه عز وجل»(١).

١٣- قيام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾(٢)، أي العمل الصالح في ليلة القدر خيرٌ من (٨٣) سنة.

١٤- صيام يوم في سبيل الله، قال عليه الصلاة

---

(١) أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، حديث رقم: (١٧٨٨).
(٢) سورة القدر، الآية: (٣).

والسلام: «من صام يوماً في سبيل الله، بَعَّدَ الله وجهه عن النار سبعين خريفاً – أي سبعين سنة –»[١].

١٥– صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء، فقد سئل ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية»، وسئل عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: «يكفر السنة الماضية»[٢].

١٦– صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان، قال عليه الصلاة والسلام: «من صام رمضان ثم أتبعه ستّاً من شوال كان كصيام الدهر – أي السنة –»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله، حديث رقم: (٢٨٤٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس، حديث رقم: (١١٦٢).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان، حديث رقم: (١١٦٢).

١٧- العمرة في رمضان، قال ﷺ: «عمرة في رمضان تقضي حجةً معي»[١].

١٨- الطواف بالكعبة سبعاً ثم صلاة ركعتين، قال ﷺ: «من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة»[٢].

١٩- قراءة القرآن ولو قدراً يسيراً، قال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنةٌ، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرفٌ، ولكن ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء، حديث رقم: (١٨٦٣).
(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب المناسك، باب فضل الطواف، حديث رقم: (٢٩٥٦).
(٣) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في من قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر، حديث رقم: (٢٩١٠).

٢٠- قــراءة ســورة الإخلاص، فإنهــا تعدل ثلث القرآن، قال عليه الصلاة والســلام: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلةٍ؟» فشــق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: «الله الواحد الصمد ثلث القرآن»[(١)]، فإذا قرأ المسلم سورة الإخلاص ثلاث مرات فإنه يحصل على أجر قراءة القرآن كاملاً، والحرف الواحد من القرآن بعشر أمثاله، وذلك لأن الحســنة بعشر أمثالها، وحروف القرآن تبلــغ قرابــة: (٣٢٣٦٧١) حرفاً، فإذا ضرب هــذا العدد بعشرة كانــت النتيجة (٣٢٣٦٧٠٩) حسنة، والله يضاعف لمن يشاء.

٢١- الصــلاة على النبــي ﷺ، قال عليــه الصلاة

(١) أخرجه البخــاري في جامعه الصحيح، كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، حديث رقم: (٥٠١٥).

والسلام: «من صلّى علي صلاةً صلى الله عليه بها عشراً»(١).

٢٢- قول: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، مائة مرةٍ، قال عليه الصلاة والسلام: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، في يومٍ مائة مرةٍ، كانت له عدل عشر رقابٍ، وكتبت له مائة حسنةٍ، ومحيت عنه مائة سيئةٍ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء به، إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله الوسيلة، حديث رقم: (٣٨٤).

(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، حديث رقم: (٣٢٩٣).

٢٣- قول سـبحان الله وبحمده مائة مرة، قال عليه الصلاة والسـلام: «من قال: سبحان الله وبحمده في يومٍ مائة مرةٍ، حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[١].

٢٤- قـول: أسـتغفر الله الذي لا إلـه إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، قال عليه الصلاة والسلام: «من قال: أسـتغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له، وإن كان قد فر من الزحف»[٢].

٢٥- قول: (أشـهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله) بعد إسباغ الوضوء، قال عليه الصلاة والسلام: «ما منكم من أحدٍ يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم

(١) أخرجـه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح، حديث رقم: (٦٤٠٥).
(٢) أخرجه أبو داود في سـننه، كتاب الوتر، باب في الاسـتغفار، حديث رقم: (١٥١٧).

يقول: أشـــهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»(١).

٢٦- حمـــد الله بعد تناول الطعـــام، قال عليه الصلاة والسلام: «من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غـــير حولٍ مني ولا قوةٍ، غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

٢٧- التصدق بلبن أو مال أو إرشـــاد إنسان ضائع لطريق أو مكان يقصده، قال ﷺ: «من منح منيحة لبنٍ أو ورقٍ أو هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبةٍ»(٣).

(١) أخرجــه مســلم في صحيحه، كتــاب الطهارة، بــاب الذكر المستحب عقب الوضوء، حديث رقم: (٢٣٤).
(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات عن رســول الله ﷺ، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام، حديث رقم: (٣٤٥٨).
(٣) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المنحة، حديث رقم: (١٩٥٧).

٢٨- التصدق في كل يوم ولو بشيء قليل، قال ﷺ: «ما من يومٍ يصبح العباد فيه، إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً»(١).

٢٩- السعي على الأرملة والمسكين بشراء حاجاتهم وسد فقرهم وقضاء حوائجهم، قال عليه الصلاة والسلام: «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل، الصائم النهار»(٢).

٣٠- التطوع في جباية الصدقات وتوزيعها على

---

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾، حديث رقم: (١٤٤٢).

(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، حديث رقم: (٥٣٥٣).

المحتاجين والفقراء والمساكين، وإرشاد الجمعيات الخيرية إلى الأسر الفقيرة، قال ﷺ: «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته»[(١)].

٣١- قضاء حوائج الناس، قال ﷺ: «لأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً»[(٢)].

٣٢- عيادة المريض، قال عليه الصلاة والسلام: «من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة»، قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها»[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في السعاية على الصدقة، حديث رقم: (٢٩٣٦).
(٢) صحيح الجامع الصحيح، حديث رقم: (١٧٦).
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، حديث رقم: (٢٥٦٨).

٣٣- زيارة المسلم أخاه المسلم محبة في الله، قال عليه الصلاة والسلام: «أن رجلاً زار أخاً له في قريةٍ أخرى، فأرصد الله له، على مدرجته، ملكاً فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمةٍ تربها – أي تحفظها –؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه»(١).

٣٤- الجلوس في حلق الذكر، قال ﷺ: «ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله، حديث رقم: (٢٥٦٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة =

٣٥- معاملة الناس بحسن الخلق، بأن يكون المسلم كثير الحياء والصلاح والعمل، قليل الأذى والكلام والزلل، براً وصولاً، وقوراً صبوراً، حليماً عفيفاً، قال عليه الصلاة والسلام: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»[١].

٣٦- الدعوة إلى الهدى والخير، قال ﷺ: «من دعا إلى هدىً، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالةٍ، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً»[٢].

= والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، حديث رقم: (٢٦٩٩).

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، حديث رقم: (٤٧٩٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب من سن سنة =

٣٧- إماطة الأذى عن الطريق، قال ﷺ: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ وجد غصن شوكٍ على الطريق فأخره، فشكر الله له، فغفر له»[١].

٣٨- الرفق بالحيوان، قال عليه الصلاة والسلام: «غُفِر لامرأةٍ مومسةٍ، مرت بكلبٍ على رأس ركي يلهث، قال: كاد يقتله العطش، فنزعت خفها، فأوثقته بخمارها، فنزعت له من الماء، فغُفِر لها بذلك»[٢].

٣٩- مصافحة المسلم أخاه المسلم عند اللقاء به، قال

= حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، حديث رقم: (٢٦٧٤).

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب الأذان، باب فضل التهجير إلى الظهر، حديث رقم: (٦٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، حديث رقم: (٣٣٢١).

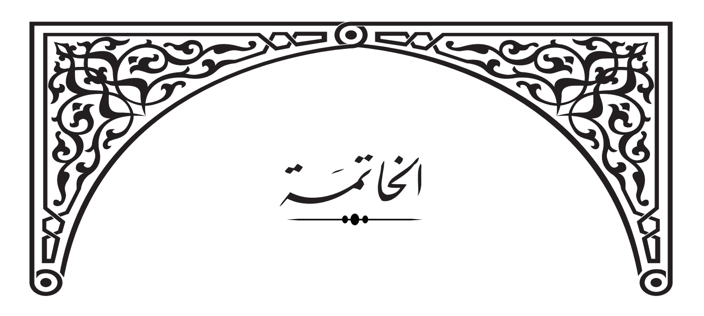
ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يفترقا»(١).

٤٠- إمهال المسلم لمدينه المعسر احتساباً للأجر، قال عليه الصلاة والسلام: «تلقت الملائكة روح رجلٍ ممن كان قبلكم، فقالوا: أعملت من الخير شيئاً؟ قال: لا، قالوا: تذكر، قال: كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر، ويتجوزوا عن الموسر، قال: قال الله عز وجل: تجوزوا عنه»(٢).

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في المصافحة، حديث رقم: (٥٢١٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، حديث رقم: (١٥٦٠).



الخاتمة

نختم حديثنا بأبيات مقتطفة من القصيدة الميمية[١] التي حثت على اغتنام العمر في كل ما يقرب إلى جنة الرحمن، والتزود من الصالحات ليوم الرحيل عن دنيا الناس، والحذر من الغفلة عن دار رب الأرباب:

فيا ساهياً في غمرةِ الجهلِ والهوى

صريع الأماني عن قريبٍ ستَنْدَمُ

---

(١) للإمام العلامة العالم الجهبذ فخر المسلمين ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى وأسكنه جنات النعيم-، ينظر: أربح البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة، جمع: علي بن سليمان آل يوسف، ص: (٦٩ - ٧٠).

أَفِــقْ قد دَنـا الوقتُ الذي ليس بَعدَهُ

سِـوى جنــةٍ أو حــرِّ نـــارٍ تَضَـرَّمُ

وبـالسُّنَّـــةِ الغـرَّاءِ كُنْ متَمسِّـــكـاً

هي العــروةُ الوثقى التي ليس تُفْصَمُ

تمسَّـــكْ بها مَسْــــكَ البخيــلِ بِمالـهِ

وعـضَّ علـيـهــا بالنـواجــذِ تسْلَمُ

وَدَعْ عنكَ ما قد أحدثَ الناسُ بعدَها

فمرتع هــاتيـــكَ الحـوادثِ أوْخَـمُ

وهَيِّئْ جـوابـاً عنـد ما تسمعُ الـنِّــدا

مـن اللهِ يـومَ العــرضِ ماذا أجَـبْـتُـمُ

بـه رُسُــلي لـمّـا أتوْكُمْ فمَنْ يَـكُـــنْ

أجابَ سِواهمْ سوف يخْزى ويَنْــدمُ

وخُذْ من تُقـى الرحمـنِ أعظمَ جُنَّـةٍ

ليـومٍ بـه تـبـدو عيـانـاً جهنَّـمُ

ويُنْصَـبُ ذاكَ الجسـرُ من فـوقِ مَتْنِها

فـهـاوٍ ومَـخْـدوش ونـاجٍ مُسَلَّمُ

ويـأتي إلـهُ العـالمين لـوعْـدِهِ

فيفْصِـلُ مـا بـين العبـادِ ويَـحْـكُـمُ

ويأخـذ للمظلـومِ ربُّـكَ حَـقَّـه

فيـا بُـؤْسَ عَـبْـدٍ للخـلائـقِ يَظْلِمُ

ويُنْشَـرُ ديوانُ الحسابِ وتُوْضَعُ الْـ

ـموازيـنُ بالقِسطِ الذي ليسَ يظلمُ

فـلا مُجـرِمٌ يَخْشَـى ظُـلامـةَ ذرَّةٍ

ولا مُحسِـنٌ مِـن أجـرِهِ ذاكَ يُهْضَمُ

وتشهدُ أعضاءُ المسيءِ بما جَنَى

كذاكَ على فيه المهيمنُ يَختِمُ

فيا ليْتَ شِعري كيفَ حالك عندَما

تَطَايَرُ كُتْبُ العالمينَ وتُقْسَمُ

أتأخذُ باليُمنَى كتابَكَ أمْ تَكُنْ

بالأخرى وراءَ الظَّهْرِ منكَ تُسلَّمُ

وتقرأُ فيه كلَّ شيءٍ عمِلْتَهُ

فيُشْرقُ منكَ الوَجْهُ أو هو يُظْلِمُ

تقولُ كتابِي فاقرؤوهُ فإنه

يُبَشِّرُ بالفوزِ العظيمِ ويُعْلِمُ

فإنْ تكنِ الأخرى فإنَّكَ قائلٌ
ألَا ليتني لَمْ أوتَهْ فهو مُغْرَمُ
فبادِر إذاً ما دامَ في العمرِ فُسْحَةٌ
وعَدْلُكَ مقبولٌ وصرْفُكَ قيِّمُ
وجِدَّ وسارِعْ واغتَنِمْ زمَنَ الصِّبا
ففي زمن الإمكانِ تسْعَى وتَغْنَمُ
وسِر مُسْرعاً فالسَّيلُ خلفَكَ مُسْرِعاً
وهيهاتَ ما منهُ مَفَرٌ ومَهْزَمُ
فهُنَّ المنايا أي وادٍ نَزَلْتَهُ
عليها القُومُ أو عليكَ ستَقْدمُ

وفي الختام أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يوفقنا لطاعته وحسن عبادته والتزود ليوم لقائه، إنه سميع الدعاء.

والله تعالى أعلم،

والحمد لله رب العالمين،

وصلى الله وسلم على خاتم النبيين،

نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



قائمة المصادر

📖 أربح البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة، جمعها: علي بن سليمان آل يوسف، الطبعة الثانية: ١٣٧٩هـ.

📖 جامع الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، دار السلام، الرياض - السعودية، طبعة خاصة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

📖 الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

📖 ســنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، دار السلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، طبعة خاصة لــوزارة الشــؤون الإســلامية والأوقاف والدعوة والإرشــاد بالمملكة العربية الســعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

📖 ســنن أبي داود، لأبي داود ســليمان بن الأشعث السجســتاني، دار الســلام، الرياض - المملكــة العربية الســعودية، طبعة خاصة لوزارة الشــؤون الإســلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

📖 ســنن النســائي الصغرى، لأبي عبــد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار السلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، طبعة خاصة لوزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

📖 صحيح الإمام مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٣م.

📖 صحيح الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

❁ ❁ ❁

قائمة المحتويات

❊ ❊ ❊

صدر للمؤلِّف

عن دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي

١- وصايا وتوجيهات لحجاج بيت الله الحرام، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)، الطبعة الثانية (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

٢- المجتبى في مظاهر محبة النبي المصطفى ﷺ، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

٣- لكي تتميز في دراستك، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

٤- وصايا وتوجيهات للصائمين والصائمات، الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، الطبعة الثانية (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)، الطبعة الثالثة (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

٥- الخدمة الوطنية ولاء وانتماء، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٦- تبصير الدعاة الهداة بفضل وصفات الداعية إلى الله، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٧- الأمن والأمان فريضة دينية وضرورة دنيوية، الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).

٨- جني المحصول في التعريف بعلم الأصول، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٧م).

٩- المقاصد الضرورية في الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

١٠- إضاءات في الحياة السعيدة، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

١١- الأذكار النبويــة الواردة في المرض والموت وما يتعلــق بهما «منتخبة مــن كتــاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله»، الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).

١٢- أئمة الهدى ومصابيح الدجى رضي الله عنهم، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).

١٣- أخلاقيات الموظف في شريعة الإسلام، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).

١٤- أجــور عظيمة عــلى عبادات يســيرة، الطبعة الأولى (١٤٤١هـ-٢٠١٩م).



تم بحمد الله وتوفيقه

أجور عظيمة على عبادات يسيرة

بقلم: ناصر عيسى أحمد البلوشي





